

الأغاني

ذكر نبيه وأخباره .

زعم ابن خردادبه أنه من بني تميم صليبة وأن أصله من الكوفة وأنه كان في أول أمره شاعرا لا يغني ويقول شعرا صالحا .

فهوي فينة ببغداد فتعلم الغناء من أجلها وجعله سببا للدخول عليها ولم يزل يتزيد حتى جاد غناؤه وصنع فأحسن واشتهر ودون غناؤه وعد في المحسنين .

فما قاله في هذه الجارية وغنى فيه قوله .

صوت .

(يا ربّ إني ما جفوتُ وقد جفتُ ... فاليك أشكو ذاك يا ربّاه) .

(مولاةٌ سَوَّسِ ما تَرَقَّ لِعبيدها ... نَعَم الغلامُ وبئست المولاة) .

(يا ربّ إن كانت حياتي هكذا ... ضررا عليّ فما أُريد حياه) .

الغناء لنبيه ثاني ثقل مطلق في مجرى الوسطى ومن الناس من ينسب الشعر والغناء إلى عليّة بنت المهدي .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال قلت لمخارق وقد غنى هذا الصوت

يوما